الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الاربعاء 12 محرم 1423 هـ 27 مارس 2002 العدد 8520

بريـد طبـاعة

قمة بيروت: 4 عناوين رئيسية للمبادرة السعودية.. ومفاجآت في اللحظات الأخيرة

مبارك يعدل عن الحضور ومصادر لبنانية تبقي باب المشاركة مفتوحا * عرفات يستعد لمشاركة صوتية * بوش يدعو لاغتنام الفرصة لتحريك السلام

القاهرة: صلاح متولي
وسوزي سعيد
واشنطن: محمد صادق ـ لندن: علي الصالح
بيروت: ابراهيم عوض وطارق ترشيشي وسناء الجاك وسوسن أبو حسين:

الرئيس لحود يستقبل الأمير عبد الله في مطار بيروت امس

العاهل المغربي لدى وصوله الى بيروت

الرئيس صالح في مطار بيروت

صباح الاحمد لدى وصوله الى بيروت

سيسمع العالم اليوم علناً لأول مرة تفاصيل المبادرة السعودية التي سيطرحها الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي على القمة العربية التي ستفتتح أعمالها في بيروت.

وتوقعت مصادر مطلعة ان ترتكز كلمة الأمير عبد الله على العناوين البارزة في خطابه الذي كان قد قال انه يحتفظ به في درجه وذلك عندما كشف لأول مرة قبل أسابيع عن مبادرته للسلام التي أصبحت محور الحديث والتحركات منذ ذلك التاريخ وستكون المحور الأساسي للقمة.

ومن المتوقع ان تشتمل المبادرة السعودية على أربعة عناوين أساسية حيث سيضع الأمير عبد الله في خطابه النقاط على الحروف في موضوع الأمن والسلام والدولة الفلسطينية والاعتراف باسرائيل. وتحت هذه العناوين سيرد موضوع حق العودة للاجئين الفلسطينيين الذي ثار حوله الكثير من الجدل. وذكرت مصادر عربية مطلعة ان الأمير عبد الله سيكون واضحاً في تأكيد حق العودة للاجئين وفقاً لما كان تناوله خلال لقاءاته مع عدد من المسؤولين العرب والأجانب الذين التقاهم في الفترة الماضية. وكشفت مصادر أخرى ان محاولات جرت خلال الساعات الماضية لاقناع الجانب السعودي بأن تكون المبادرة أقل وضوحاً في موضوع اللاجئين.

كذلك توقعت المصادر ان يكون خطاب الأمير عبد الله صريحاً في موضوع السلام والتطبيع. واكد مصدر مسؤول في جامعة الدول العربية لـ«الشرق الأوسط» ان المبادرة السعودية هي

الاساس في القمة وان هذه المبادرة سيتم اقرارها بعدما تم الاتفاق على كل بنودها وعناوينها التي تشدد على تحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة المستند الى مقررات الشرعية الدولية ومبادئ مؤتمر مدريد، وان الملوك والرؤساء العرب سيناقشون موضوع ان تكون العلاقات مع اسرائيل بعد انسحابها من كل الاراضي العربية المحتلة «عادية» أو «طبيعية».

في غضون ذلك فجرت القاهرة مفاجأة امس بالاعلان عن ان الرئيس المصري حسني مبارك سيغيب عن القمة العربية في بيروت وتكليف عاطف عبيد رئيس الوزراء الذي وصل الى العاصمة اللبنانية مساء امس برئاسة الوفد المصري.

جاء ذلك رغم تأكيدات رسمية في الأيام الماضية بحضور الرئيس المصري الذي كان يتوقع ان يصل اليوم. وأرجعت القاهرة قرار مبارك عدم الذهاب الى «ارتباطات داخلية». إلا ان مصدراً لبنانياً رفيعاً قال لـ«الشرق الأوسط» ان مشاركة الرئيس مبارك في القمة ما تزال واردة وانه قد يفاجئ الجميع بحضوره اليوم قبل جلسة الافتتاح، فيما أكدت مصادر أخرى امكانية مشاركة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في القمة بوصوله مع الرئيس مبارك في اللحظة الأخيرة.

وبينما استمرت ادارة الرئيس الأميركي جورج بوش في ممارسة الضغط على اريل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي ليسمح لعرفات بالمشاركة في القمة العربية في بيروت اليوم، قال مسؤول في الادارة لـ«الشرق الأوسط» ان الرئيس بوش يتابع هذا الموضوع، كما يتابع التطورات المتعلقة بالقمة ومنها نصيحة الرئيس المصري حسني مبارك للرئيس عرفات بعدم حضور القمة والبقاء في الأراضي الفلسطينية، وكذلك قرار الرئيس مبارك اليوم (امس) بعدم حضور القمة.

وقال اري فلايشر المتحدث باسم البيت الأبيض في المؤتمر الصحافي اليومي أمس «ان الرئيس (بوش) يعتقد بأنه يجب عدم اضاعة هذه الفرصة (القمة العربية)، بمن حضرها وهي أفضل طريق لبدء العملية لتحقيق السلام».

وقال مصدر فلسطيني طلب عدم ذكر اسمه لـ«الشرق الأوسط» «ان الرئيس عرفات حسم موضوع عدم حضور القمة وفقا للشروط الاسرائيلية قبل اكثر من اسبوعين». لكن عرفات سيحضر القمة وان لم يكن جسديا فبصوته. هذا ما قاله نبيل ابو ردينة المتحدث الاعلامي للرئيس الفلسطيني. وقال ابو ردينة لـ«الشرق الأوسط» «ان الرئيس عرفات سيلقي كلمة في المؤتمر ونحن الان بصدد ايجاد الوسيلة الافضل لذلك».

Like 0 Tweet Share

بريـد طبـاعة